قصة عن حريق بالمنزل

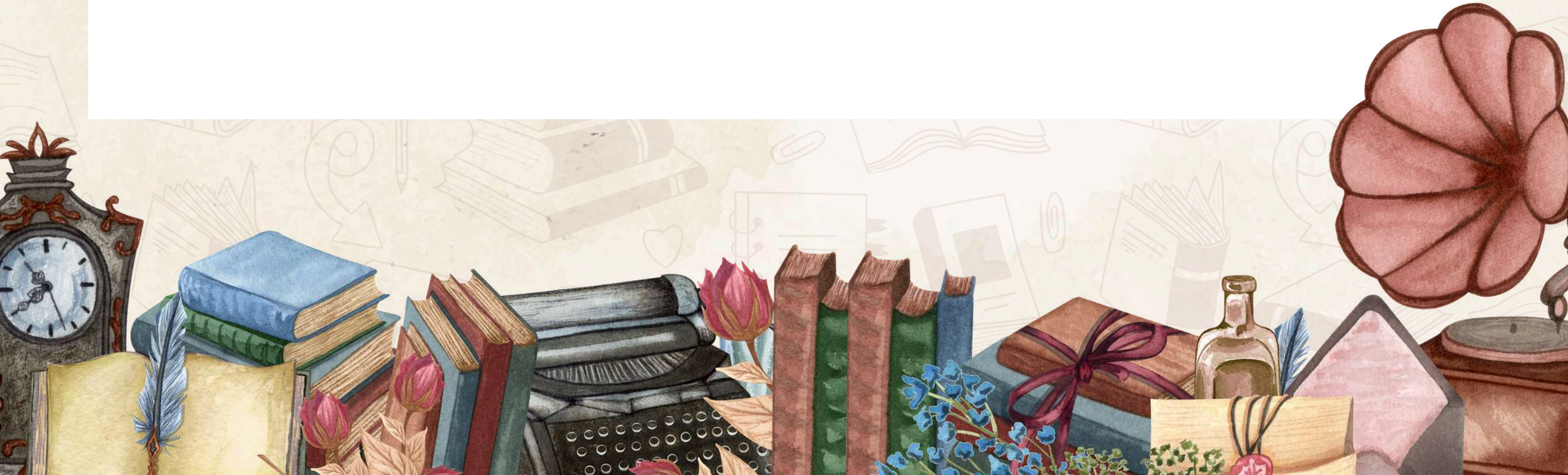

القصة :

هي حكاية لها هدف أو تعلمت منها شيء حول موقف مررت به , وكان به مشكلة تحتاج لحل .

عناصر القصة :

- مكان
- الحوار
- زمان
- مشكلة
- أشخاص
- حل للمشكلة
- الأحداث
- وصف المشاعر/ الأشخاص / الأماكن

كيف يأتي السؤال ؟

يتحدث عن موقف مررت به مثال:

- كنت بالبيت , وسمعت طرقا على الباب. احك ما حدث .
- كنت بالبيت وتلقيت مكالمة هاتفية
- كانت الساعة العاشرة , وكنت وحدك بالبيت. ..... أكمل القصة
- كان أول يوم بالمدرسة . احك ما حدث .
- كنت تسير مع أصدقائك , ووجدت مبلغا من المال احك ما حدث .
- كنت بالسوق , وفجأة لم تجد حافظة نقودك . احك ما حدث
- وجدت طالبا من فصل آخر يعبث بحقيبتك . احك ما حدث .
- رأيت حادثا بالطريق. احك ما حدث .
- كنت في رحلة وتعطلت الحافلة وسط الصحراء .

ملاحظة هامة قبل الإجابة لابد من :

1-التخيل والتفكير

نتخيل قصة لها هدف مرتبطة بالموقف الذي ورد بالسؤال بحيث يكون داخلهامشكلة وحل وحوار

2- ثم تصور الأحداث وترتيبها كأنها مشاهد في فيلم سينمائي

3- ثم الكتابة (نبدأ كتابة فقرات وكأننا نصور مشاهد داخل فيلم)

مثال توضيحي:

كنت تذاكرفي غرفتك , وفجأة سمعت أمك تصرخ. احك ما حدث ....

مرحلة التخيل و التفكير :

فالصراخ بسبب حريق ، والذي سينقذ الموقف جارنا الذي نظن فيه الظن السىء وقد تعلمت من الموقف حسن الظن بالآخرين

مرحلة تصور الأحداث :

- أذاكر في غرفتى استعدادا للامتحان وأشعر بقلق من الإخفاق
- أجواء شتاء و الأم تطمئن ابنها
- الأم منشغلة , فهي تطهي طعاما استعدادا لعودة الأب
- الأم تخاطب صغارها وتذكرهم بحديثالأب عنجارهم بأنهليس طيبا الأم تتلقى اتصالا من صديقتها
- الأم تصرخ لوقوع حريق
- طلب النجدة + النهاية

مرحلة الكتابة :

- نقسم الموضوع لفقرات
- كل فقرة أشبه بمشهد في فيلم
- نحاول أن نضع حوارا
- نحاول أن نضع حديث داخلي لكاتب القصة ,و وصف انفعالات الأبطال ومشاعرهم ، والأماكن والأشخاص إن أمكن

الموضوع :

لم أكن أعلم أن ذلك اليوم الهادئ سيخفي وراءه حدثًا لن أنساه ما حييت. كنت جالسًا في غرفتي أراجع دروسي استعدادًا لامتحان الغد, وما زالت كلمات معلم الرياضيات صداها في أذني :**"ذاكروا جيدًا, واستعدوا لامتحان الغد"**

كان الطقس بارداً ؛ لذا أحضرت لي أمي مشروبًا ساخنًا وقد لاحظت توتري وقلقي، فكنت قلقاً من الإخفاق في الامتحان. فإذا بها تشجعني، وتنصحني بالاجتهاد قائلة: "إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا" ؛ فشعرت بشيء من الطمأنينة, وعدت إلى كتبي أحاول التركيز.

بعد ذلك توجهت أمي إلى المطبخ لإعداد الطعام, فاليوم ليس يومًا عاديًا؛ فوالدي سوف يعود اليوم من رحلة عمل، وهي تحاول أن تطهي ما لذ وطاب فرحة بعودته. وكانت بين الحين والآخر تخرج لتطمئن على إخوتي الصغار، وتوصيهم بالهدوء حتى لا يثيروا غضب جارنا يوسف, الذي كان والدي يصفه بأنه رجل حاد الطباع قليل الاختلاط بالناس .بينما والدتي منهمكة في إعدادالطعام تلقت مكالمة من صديقتها, وقدطالت تلك المكالمة , وشغلتها عما كانت تفعله .

الموضوع :

وبينما كنت غارقًا في المذاكرة, ساد صمت غريب بالبيت, وكأنه السكون الذي يسبق العاصفة.
فجأة سمعت صراخ أمي : "أولادي... أولادي... بيتي... بيتي "! ؛ ففزعت وانطلقت مزعوراً لأعرف ما حدث . فإذا بدخان كثيف يتصاعد من المطبخ وينتشر في أرجاء المنزل . جف حلقي،
واتسعت حدقة عيني، وزادت ضربات قلبي .
بدأت أسأل نفسي: ماذا أفعل؟ وماذا عن امتحان الغد؟ وكيف أنقذ الموقف؟ أسئلة كثيرة راودتني.
فكرت في طلب النجدة من جارنا يوسف, لكن تذكرت كلمات والدي عنه, فتراجعت, فلا جدوى من طلب المساعدة منه؛ لذا هبطتالدرج مسرعًا, فإذا بي أمام حارس البناية مخاطبالي:

بني، ما الخطب؟

· بيتنا يحترق.

· بيتكم ! ... وأين أسرتك؟

· بالأعلى داخل المنزل.

فاندفع معي مسرعًا نحو الشقة لننقذ من فيها , والخوف يحطم قلبي .
وعندما وصلنا كانت المفاجأة؛ فجارنا يوسفقد سبقناإلى الداخل,ممسكًا بطفاية الحريق، وقد تمكن من إخماد النيران وإنقاذ الموقف. شعرت براحة كبيرة, وشكرته من أعماق قلبي. وفي تلك اللحظة تعلمت ألا أسيئ الظن مرة أخرى .

تدريب آخر:

كنت بالبيت وفجأة رأيت الأواني تتساقط . احك ما حدث .....

مرحلة التخيل و التفكير :

تساقط الأواني بسبب زلزال ,والمشكلة نسيان شيء مهم بالداخل , والذي سينقذ الموقف ويعيد الشيء جارنا الذي تخليت عنه وظننت به السوء

مرحلة تصور الأحداث :

كنت جالسا مع أمي وابن أخي الصغير نتحدث عن أخي المسافر , وزوجة أخي تشترك في الحديث ,بعد أن أرضعت ابنتها الصغير , وأغلقت عليها الباب , ثم الشعور بالزلزال

-هروبنا من البيت وسط الفزع والخوف ناسين الطفلة الرضيعة , والظن السيء بجارنا أنه متشائم والتخلي عنه

-وصف المشهد في الشارع والناس تجري هلعا وخوفا

- تذكرنا نسيان لابنة أخي الرضيعة داخل الغرفة

-وصف حالتي , وتفكيري في العودة لإنقاذ البنت

-وصف حالتي عند رؤية المبنى كومة تراب

-النهاية عودة الأمل والعثور على الطفلة بواسطة جارنا

مرحلة الكتابة :

- نقسم الموضوع لفقرات
- كل فقرة أشبه بمشهد في فيلم
- نحاول أن نضع حوارا
- نحاول أن نضع حديث داخلي لكاتب القصة ,و وصف انفعالات الأبطال ومشاعرهم ، والأماكن والأشخاص إن أمكن

الموضوع :

كان الصيف قد حل وارتفعت الحرارة , وأخذ الجميع يلوذ بالظل هربا من أشعة الشمس المحرقة . وذات يوم لا يمكن لأسرتي نسيانه . كنت أجلس بجانب أمي أتحدث عن آخر أخبار أخي الذي كان يعمل بالخارج، وبجانبي ابن أخي ذو الثلاثة أعوام ,ثم انضمت إلينا زوجة أخي التي خرجت للتو بعد أن أرضعت ابنتها . فجأة اهتز البيت وتتابع سقوط الأواني على الأرض، فأدركت أن الزلزال الذي تم التحذير منه قد حدث. شظايا الزجاج كانت تتطاير كلما اهتزت الأرض بشدة , فصرخت زلزال...زلزال , أخرجوا على الفور المبنى سينهار.

علا صراخ زوجة أخي ,و حملت ابنها الذي كان بجواري , وأنا ساندت والدتي العجوز. انطلقنا صوب الباب والفزع والخوف يملأ قلوبنا . وفور خروجي من المنزل لاحظت أن باب الأستاذ "إبراهيم" جارنا مفتوح , فدخلت لأطمئن عليه , وأساعده , طلبت منه أن يترك المنزل بسرعة ,لكن وجدته مشغولا بأمر ما , فظننت أنه لديه لا مبالاة , وأنه سيلقي بنفسه في التهلكة ؛ لذا تركته خاصة والوقت يداهمنا , ولم أكن أعلم أنه يريد أن يصطحب معه ألبوم صوره الذي يعتز به , ويجد فيه سلواه بعد وفاة زوجته .

الموضوع :

عند نزولنا وجدت نفسي وسط الحشود والجموع التي تركت منازلها خوفًا , وكان العرق يتصبب من جباه الجميع. الأرض ترتجف كل حين , فيرتجف الجميع معها خوفًا, لكني كنت أشعر بنوع ما من الطمأنينة؛ لكوني وسط الناس، لكن يراودني شعور من آن لآخرأني نسيت شيئا , فينتابني شيء من الهم .

لكن للأسف شعوري بنسيان شيء ما كان في محله, فإذا بزوجة أخي تتذكر ابنتها وتصرخ.

عندها أيقنت أننا نسينا ابنة أخي الرضيعة ,فلم تخطر على بالنا في ظل تفكيرنا في الهروب والنجاة .

فجأة جف حلقي ,وأخذت ضربات قلبي في ازدياد ,وكأن صدري سينفجر, أساءل سوداء راودت زهني : هل سأجد الطفلة ؟ هل ما زالت حية ؟ . أخذت أجري عكس أفواج الناس , أزجهم وأبعدهم من طريقي رغم صحتي الهزيلة.

وفور وصولي إلى بيتنا, نظرت أمامي فلم أجد بنايتنا , فقد تحولت إلى كومة من التراب كبقية المباني حولها, كنت على وشك الانهيار, وقد خيم علي اليأس والحزن , يقتلني الإحساس بالندم .

في تلك الحالةسمعت صوت طفل, فنظرت حولي ,فإذا بإبراهيم جارنا يحتضن ابنة أخي، ويبتسم للمرة الأولى في حياته , احتضنتها , وقلبي يبتسم حمدا لله , ثم شكرت لإبراهيم صنيعه ومعروفه , فقد رد إلينا الحياة من جديد . لكني كنت خجلا من سوء ظني به.

THANK YOU FOR LISTENING!